

ترجمة غير رسمية

كلمة رئيس الوزراء شينزو آبي
في الحفل المقام من أجل سلام أرواح ضحايا القنبلة الذرية
والحفل التذكاري للسلام بمدينة هيروشيما

بمناسبة الحفل المقام من أجل سلام أرواح ضحايا القنبلة الذرية والحفل التذكاري للسلام بهيروشيما، أقدم -بكل تبجيل- احترامي الصادق لأرواح ضحايا القنبلة الذرية، كما أعبر عن تعاطفي القلبي مع أولئك الذين ما زالوا يعانون من آثار القنبلة الذرية.

في مثل هذا الصباح منذ 69 عاماً، حرمت قنبلة ذرية واحدة ما يزيد عن 100 ألف شخص من أرواحهم القيمة. كما دمرت أكثر من 70 ألف مبنى وجرفت كل المنطقة بنيرانها الجحيمية وانفجاراتها، فحوت بذلك المنطقة إلى خراب. والذين نجوا من الموت اضطروا إلى معاناة صعوبات لا يمكن التعبير عنها من المرض والإعاقة والمحن في حياتهم اليومية.

إن الثمن الضخم الذي تم سداده يجب اعتباره تضحية كبيرة للغاية. ولكن أسلافنا الذين بنوا اليابان بعد الحرب العالمية الثانية حفروا بعمق في قلوبهم أنهم يجب ألا ينسوا أبداً الناس الذين ماتوا في هيروشيما، وبهذه الروح خلقوا وطناً يتصف بالسلام والازدهار وورثوه لنا. ولا نرى إلا أجمل شكل من الإنجازات في شوارع هيروشيما المليئة بالخضرة.

إن اليابان، بصفتها الدولة الوحيدة على مدى تاريخ البشرية التي مرت بتجربة رعب التدمير النووي في الحرب، تحمل - بلا كلل أو ملل - مسؤولية تحقيق "عالم بدون أسلحة نووية". وعلينا واجب أن نستمر في التأكيد على عدم إنسانية الأسلحة النووية إلى الجيل القادم، وإلى العالم كله.

في العام الماضي، عبرت في "الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن نزع السلاح النووي" عن عزم اليابان على تحقيق "عالم بدون أسلحة نووية". ومشروع القرار الذي قدمته اليابان حول نزع الأسلحة النووية كسب تأييد ما يزيد عن مائة دولة لأول مرة، وتمت الموافقة عليه بأغلبية ساحقة. وتجاه تحقيق معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في أقرب وقت، هناك تقدم واقعي في جهود نزع الأسلحة النووية مثل مطالبة قادة الدول ذات الصلة بالعمل على التصديق على المعاهدة.

وفي أبريل من العام الحالي، استضيفنا هنا في هيروشيما اجتماعاً لوزراء الخارجية عن "مبادرة عدم الانتشار النووي ونزع الأسلحة النووية" وأعلننا أفكارنا بقوة من الأرض التي تعرضت للقنبلة. ويوافق العام القادم الذكرى السبعين لمأساة القنبلة الذرية، وسيعقد فيه "المؤتمر الاستعراضي للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية" (NPT) الذي يعقد مرة كل خمسة أعوام. وسأواصل جهودي تجاه تحقيق "عالم بدون أسلحة نووية".

وفي الوقت الحالي، يوجد أشخاص لا يزالون يعانون الألم والمعاناة جراء القنبلة الذرية وينتظرون الاعتراف بهم كمرضى القنبلة الذرية. وفي أواخر العام الماضي كنتيجة لمناقشات مع ذوي الصلة لمدة

ثلاث سنوات، تم تعديل أسس الاعتراف بهذا. وسنبذل كل جهد ممكن بشكل جدي لكي نمكّن هؤلاء الذين ينتظرون الاعتراف بهم كمرضى القنبلة الذرية من أن ينالوا هذا الاعتراف في أقرب وقت ممكن.

وفي هذا الصباح ونحن نعبر عن الحداد على أرواح الضحايا هنا في هيروشيما، أتعهد أن أضعف جهودي لتنفيذ هذه الواجبات. وأود أن أختتم بدعواتي القلبية مرة أخرى من أجل راحة أرواح الضحايا. كما أود أن أعبر عن أطيبي تمنياتي لعائلات ضحايا القنبلة الذرية والأحياء ممن تعرضوا لأضرار القنبلة. وأختتم كلمتي بالتعهد أن اليابان ستحافظ بشدة على "المبادئ غير النووية الثلاثة" ولن تدخر جهداً في العمل تجاه الإلغاء الكلي للأسلحة النووية وتحقيق سلام عالمي دائم، حتى لا يتكرر الرعب والدمار الذي سببته الأسلحة النووية.

شينزو آبي
رئيس وزراء اليابان
6 أغسطس 2014